

مقياس السلوك العدواني

د. شيماء محمد محمد علي هلال

حاصلة على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية

جامعة بني سويف

مقدمة:

يعد الطفل من دعائم الأسرة، والأسرة نواة المجتمع، وتحرص الدول المجتمعات المختلفة على الاهتمام والعناية بالأطفال، والقوى المؤثرة على فلسفة التعليم على تطوير التعليم، واستخدام حاجاته حتى تساعد أطفالنا على النمو الصحي السليم، ولكن توجد فئة من أطفالنا بحاجة ماسة إلى الأخذ بأيديهم، وتوفير كل الإمكانيات والرعاية والاهتمام والتدريب وهم فئة ذوى الاحتياجات الخاصة، حتى نصل بهم إلى أقصى درجة عالية من التكيف والاندماج في البيئة المحيطة بهم، والعمل على دمجهم حتى يصلوا إلى مستوى مرضى من التكيف البيئي، والتوافق مع من حولهم وحتى يحققوا لأنفسهم الرضا النفسي.

تُشير (هايدي إبراهيم حجازي، ٢٠٢٢، ٣٤) إلى أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة يعانون من مشاكل مختلفة للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يظهرون سلوكًا عدوانيًا مفرطًا تجاه أنفسهم أو الآخرين أو ممتلكاتهم.

وفي ضوء ذلك تبرز أهمية قياس السلوك العدواني للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، حتى يمكن توفير أساليب وبرامج التدخل اللازمة لخفض السلوك العدواني للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من تبعياته ونتائجه: مثل الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، والأطفال ذوى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، والأطفال ذوى الإعاقة العقلية، والأطفال ذوى صعوبات التعلم ... وغيرهم.

هدف المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تقييم السلوك العدواني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بناء على المعلومات المستمدة من تقديرات الآباء و/أو المعلمين.

خلفية عامة عن المقياس:

أ. مفهوم السلوك العدواني:

هو السلوك الذي يستهدف إيذاء الآخرين أو تسبب القلق عندهم، ويتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفظي، ومقاومة ما يواجه الفرد من طلبات وأوامر (سالم بن يحيى المعمري، ٢٠١٥، ٢٢٠).

يُشير السلوك العدواني إلى سلوكيات اتفق الجميع على انها سلوك عدواني لأنه ينتج عنه آذى للآخرين، وتخريب وتدمير للممتلكات، وقد يكون جسماً كما يمكن أن يكون معنوياً. (طهراوي ياسين، ٢٠١٧، ١١٧)

فهو استخدام العنف الجسدي الفعلي تجاه النفس أو الآخرين أو الممتلكات أو توجيه تهديدات لفظية وشيكة محددة. (Gaynes, Brown, Lux, Brownley & Lohr, ٢٠١٧, ٨٢٠)

ويشمل كل السلوكيات الناجمة التي تحمل أو تتميز بالتهجم والاستتارة والانفعال الحاد أو ألفاظ التهكم والتحقير والاستهزاء والاستفزاز أو أفعال مثل الصفع أو البزق أو استعمال وسائل يستهدف من وراءها إلحاق الأذى بالطرف الآخر (عبدالكريم بن خالد، ٢٠١٩، ٣٨٨).

ويُشير (عراك غانم محمد، ٢٠٢٠، ٢٣٠) إلى أنه سلوك يعبر عنه بأي ردة فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، ويمثل ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار، ولم يعد مقصور على الأفراد وإنما اتسع ليشمل الجماعات والمجتمعات أو الدول والحكومات، ويستخدم المصطلح بمعان مختلفة طبقاً للمجال الذي يشملها، وشكل السلوك الذي يتم ممارسته فهو ذلك السلوك الذي يسبب ضرراً جسدياً أو عاطفياً للآخرين، قد تتراوح من الإساءة

اللفظية إلى الإساءة الجسدية. (Mentesaba & Adrean, ٢٠٢١, ٢-٣)

وفي ضوء ما سبق يمكن الخروج بالتعريف التالي للسلوك العدواني الذي تأخذ به الباحثة في المقياس الحالي: سلوك رجعي ومنذفع يؤدي غالباً إلى انتهاك قواعد الأسرة أو القانون؛ السلوك العدواني عنيف ولا يمكن التنبؤ به.

مقياس السلوك العدواني

ب. قياس السلوك العدواني:

السلوك العدواني من أهم موضوعات التنشئة الاجتماعية لأن هذه التنشئة من أهم وسائل التحكم في العدوان منذ نشأته الأولى في الطفولة المبكرة وفي تحديد مساره السوي، وبذلك يصبح دور التنشئة الاجتماعية هو أن نجنب الأطفال مواجهة المثيرات التي تؤدي إلى العدوان وخاصة ما يهدد حياة الفرد. (سالم يحيى المعمري، ٢٠١٥، ٢١٦)

لذلك تبدو الحاجة إلى إعداد مقاييس تتسم بالصدق والثبات لقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، وعلى الرغم من الأهمية الكبرى لظاهرة السلوك العدواني للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، لم توجد وفرة في الدراسات العربية -في حدود علم الباحثة- التي تناولت السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، وما يهنا هنا ويتصل بموضوع مقياسنا الحالي هو المقاييس التي استخدمت في هذه الدراسات لقياس السلوك العدواني. وفيما يلي نستعرض بعض تلك المقاييس على سبيل المثال لا الحصر باعتبارها أحد المصادر التي اعتمدت عليها الباحثة في إعداد المقياس الحالي:

١. مقياس السلوك العدواني للمعاقين سمعياً (إعداد/ دينا محمد أحمد، ٢٠١٤).

كان الهدف من المقياس هو تقدير السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية، الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، واشتمل المقياس على بعدين أساسيين:

- البعد الأول: العدوان نحو الآخرين ويشمل (العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي، والعدوان نحو الممتلكات).
- البعد الثاني: العدوان نحو الذات.

٢. مقياس العدوانية المصورة للأطفال (إعداد/ عائشة على حجازي، ٢٠٢٠).

كان الهدف من المقياس هو تقدير العدوانية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية، والذين تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنوات، واشتمل المقياس على ثلاثة أبعاد:

- العدوانية نحو الذات.
- العدوانية نحو الآخرين.
- العدوانية نحو الممتلكات.

٣. مقياس السلوك العدواني لذوي صعوبات التعلم (إعداد/ أمل نادى على، ٢٠٢١).
كان الهدف من المقياس هو تقدير السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم
بالمرحلة الابتدائية، الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات، واشتمل المقياس على ثلاثة
أبعاد:

- العدوان البدني نحو الآخرين.
- العدوان اللفظي نحو الآخرين.
- العدوان نحو الممتلكات العامة والخاصة.

٤. مقياس تقدير السلوك العدواني لدى أطفال اضطراب طيف التوحد (إعداد/ وليد جمعة عثمان،
٢٠٢٢).

كان الهدف من المقياس هو تقدير السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي اضطراب
طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة، الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات،
واشتمل المقياس على أربعة أبعاد للسلوك العدواني"

- السلوك العدواني الموجه نحو الذات.
- السلوك العدواني الجسدي الموجه نحو الآخرين.
- السلوك العدواني اللفظي الموجه نحو الآخرين.
- السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات والأشياء.

تعقيب:

اتجهت الباحثة إلى تصميم مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الاحتياجات
الخاصة نظراً لأن المقاييس الأخرى لم تسلط الضوء بشكل كامل على الأبعاد الخاصة بالسلوك
العدواني لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج. أبعاد المقياس الحالي وتعريفاته:

من خلال العرض السابق لمفهوم السلوك العدواني، وكذلك مراجعة عدد من المقاييس
التي سبق إعدادها لقياس السلوك العدواني واستخدمت بالفعل في دراسات سابقة، فضلاً عن
الاطلاع على عدد من البحوث والدراسات التي تناولت السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي
الاحتياجات الخاصة، ومنها على سبيل المثال: (Saylor & Amann, ٢٠١٦; McQuade, Breaux, Miller & Mathias, ٢٠١٧; McQuade, Breslend &

مقياس السلوك العدواني

Hsu, ٢٠١٨; Groff, ٢٠١٨; محمد إبراهيم، ٢٠١٨؛ محمد سراج الدين أحمد، ٢٠١٩؛ Chen, Yang & Cho, ٢٠١٩; Slaughter, Leaberry, Fogleman & Rosen, ٢٠٢٠) واستناداً إلى كل ذلك تم وضع تصور للمقياس الحالي من حيث مكوناته وأبعاد ذلك على النحو التالي:

يتضمن هذا المقياس تقدير السلوك العدواني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الوالدين والمعلمين، ويشمل ثلاثة أبعاد أساسية، وفيما يلي تعريف إجرائي لهذه الأبعاد:

البُعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات:

وهو نوع من العدوان يتجه نحو الذات وتدميرها، ويتمثل في التقليل من شأن الذات، والنظر إليها نظرة دونية، إضافة إلى التعصب ببعض الأفكار الخاطئة وعدم إتباع نصائح الغير من الزملاء والمحيطين بهم.

البُعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين:

ويُقصد به العدوان الموجه نحو الغير والخروج عن القوانين والنظم المتعارف عليها والمعمول بها في التعامل بين الناس.

البُعد الثالث: السلوك العدواني نحو الممتلكات:

ويُقصد به إلحاق الضرر المادي، كالتدمير وتخريب ممتلكات الغير من الزملاء والمحيطين وكذلك الممتلكات العامة.

د. اجراءات إعداد المقياس:

في سبيل إعداد هذا المقياس من حيث اشتقاق محاوره وصياغة البنود التي تدرج تحت كل منها ، وكذلك التحقق من صدقه وثباته واشتقاق معايير تم اتخاذ الإجراءات التالية :

١. مراجعة ما توافر من آراء وأفكار وكتابات ودراسات حول السلوك العدواني من حيث تعريفه، ومكوناته، ومؤشراته.
٢. مراجعة ما توافر من المقاييس التي سبق إعدادها لقياس السلوك العدواني، وقد قام معدوها بالتحقق من صدقها وثباتها من خلال دراساتهم التي استخدمت فيها.

٣. من خلال كل ذلك تم اشتقاق محاور المقياس لقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تمت صياغة تعريفات إجرائية لها.
٤. تم وضع عدد من العبارات والبنود تحت كل محور، بواقع ١٥ عبارة للمحور الأول وهو (السلوك العدواني نحو الذات)، و١٥ عبارة للمحور الثاني وهو (السلوك العدواني نحو الآخرين)، و١٥ عبارة للمحور الثالث وهو (السلوك العدواني نحو الممتلكات)، حيث بلغ عددها الإجمالي (٤٥) بنداً.
٥. تمت صياغة التعليمات الخاصة بتطبيق المقياس وطريقة تصحيح بنوده، حيث تم تقديم معلومات عامة تشمل التعريف بالمقياس، وأهدافه، ومكوناته، وكذلك تعليمات للوالدين والمعلمين حول كيفية تقدير البنود وفق تدرج ثلاثي، حيث تحصل الاستجابة الصحيحة في أي بند من بنود المقياس على (٣) ثلاث درجات، وتحصل الاستجابة المتوسطة على (٢) درجتان، وتحصل الاستجابة الضعيفة على (١) درجة واحدة، وبذلك تكون أقصى درجة = ٣ $66 \times 1 = 66$ وتدل على أدنى درجة للسلوك.
٦. بناء على الخطوات السابقة، تم إعداد المقياس في صورته الأولية، مكوناً من عدد (٥٠) عبارة.
٧. تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين في ميدان الصحة النفسية والتربية الخاصة لأبداء الرأي في اسئلة المقياس من حيث:
- وضوح الأسئلة ومناسبتها لما وضعت لقياسه.
 - انتماء كل سؤال للبعد الذي يتضمنه.
 - وضوح صياغة الأسئلة.
 - ابداء أي ملاحظات أو تعديلات يرونها سواء كانت بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو نقل بعض الأسئلة إلى مكون آخر أو أي اقتراحات أخرى.
- وفي ضوء ما اقترحه محكمو المقياس حدثت التغييرات الآتية:
- تم حذف بعض العبارات ليصبح إجمالي العبارات (٤٥) عبارة.
 - تم تعديل صياغة بعض العبارات.
٨. تم حساب صدق المقياس من خلال (صدق البناء، وصدق المحكمين، والاتساق الداخلي)
٩. تم حساب ثبات المقياس.

مقياس السلوك العدواني

- الكفاءة السيكومترية للمقياس:

تم اتخاذ عدة اجراءات في سبيل التحقق من صدق المقياس وثباته حيث طُبّق على عينة من الأطفال قوامها (٢٠) طفلاً من الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات، على النحو التالي:

أ. معاملات الصدق:

للتحقق من صدق المقياس استخدمت الباحثة:

أولاً : صدق البناء :

سبقّت الإشارة إلى الخطوات التي مر بها بناء المقياس، ومما يجدر ذكره أن الباحثة لم تقم باقتباس أيّاً من الأسئلة أو العبارات من المقاييس السابقة سواء العربية أو الأجنبية، وذلك للأسباب الآتية:

- نظراً لاختلاف الأبعاد التي يدور حولها مفهوم السلوك العدواني تبعاً لما تبنته الباحثة عن الأبعاد التي يدور حولها المقاييس الأخرى.

- محاولة الباحثة إضافة ولو جزء بسيط ولكنه جاد وصادق علمياً وقياسياً على كيفية قياس السلوك العدواني بأبعاده المختلفة (السلوك العدواني نحو الذات، والسلوك العدواني نحو الآخرين، والسلوك العدواني نحو الممتلكات) لدى الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية، نظراً لخطورة صحة قياسه من عدمها على إعداد الطفل تربوياً ومهنياً ووضعها على المسار السليم.

ثانياً: الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) من السادة المحكمين الأساتذة والأساتذة المساعدين العاملين في ميدان الصحة النفسية والتربية الخاصة لإبداء الرأي في أسئلة المقياس من حيث:

- وضوح الأسئلة ومناسبتها لما وضعت لقياسه.

- انتماء كل سؤال للبعد الذي يتضمنه.

- مناسبة الأسئلة للأطفال لعينة الدراسة.

- وضوح صياغة الأسئلة.

- إبداء أي ملاحظات أو تعديلات يرونها سواء كانت بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو نقل بعض الأسئلة إلى مكون آخر أو أي اقتراحات أخرى.

جدول (١) معاملات الاتفاق بين المحكمين لعبارات مقياس السلوك العدواني للأطفال ذوي الاضطرابات النمائية (الصورة الأولى)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
١	١٠	%١٠٠	١٨	١٠	%١٠٠	٣٥	١٠	%١٠٠
٢	١٠	%١٠٠	١٩	١٠	%١٠٠	٣٦	٨٠	%٨٠
٣	٩	%٩٠	٢٠	٩	%٩٠	٣٧	١٠	%١٠٠
٤	٤٠	%٤٠	٢١	١٠	%١٠٠	٣٨	١٠	%١٠٠
٥	٨	%٨٠	٢٢	١٠	%١٠٠	٣٩	٩	%٩٠
٦	٩	%٩٠	٢٣	٣	%٣٠	٤٠	٣٠	%٣٠
٧	٩	%٩٠	٢٤	٩	%٩٠	٤١	١٠	%١٠٠
٨	٨	%٨٠	٢٥	٩	%٩٠	٤٢	٩	%٩٠
٩	٩	%٩٠	٢٦	١٠	%١٠٠	٤٣	١٠	%١٠٠
١٠	٨	%٨٠	٢٧	١٠	%١٠٠	٤٤	٩	%٩٠
١١	٨	%٨٠	٢٨	١٠	%١٠٠	٤٥	١٠	%١٠٠
١٢	١٠	%١٠٠	٢٩	١٠	%١٠٠	٤٦	١٠	%١٠٠
١٣	١٠	%١٠٠	٣٠	٩	%٩٠	٤٧	٤	%٤٠
١٤	٩	%٩٠	٣١	١٠	%١٠٠	٤٨	١٠	%١٠٠
١٥	١٠	%١٠٠	٣٢	٤	%٤٠	٤٩	١٠	%١٠٠
١٦	٣	%٣٠	٣٣	١٠	%١٠٠	٥٠	١٠	%٩٠
١٧	٩	%٩٠	٣٤	١٠	%١٠٠	٥١	٩	%٩٠

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين (٣٠%-١٠٠%)، وتم الإبقاء على عبارات المقياس التي تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين بين (٨٠%-١٠٠%)، وحذف العبارات الأقل من ذلك، وبذلك أصبحت الصورة النهائية الصالحة للتطبيق (٦٠) عبارة، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على محتوى العبارات وقد تراوحت بين (٩٠%-٩٩%) كما يتضح من الجدول (١). كما أوضح السادة المحكمون أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وأن البنود مصاغة بطريقة جيدة وقصيرة ومن السهل فهم تعليماته والإجابة على بنوده من قبل القائمين بالرعاية أو الأخصائيين.

مقياس السلوك العدواني

نتائج الصدق الظاهري:

أسفر رأى السادة المحكمين عن حذف (٦) عبارات نظراً لتكرارها (نفس محتوى عبارات أخرى)، وتعديل صياغة (٨) عبارات، وقد أخذت نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على محتوى العبارات تراوحت بين (٨٠% - ١٠٠%)، وبعد التأكد من سلامة المقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية أولى للتعرف على مدى صلاحية العبارات ووضوحها ومدى فهم القائمين بالرعاية والأخصائيين لها، وتم ذلك على عينة قوامها (٢٠) طفل من الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية (اضطراب طيف التوحد، واضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات، وقد أظهر ما يلي:

- سهولة صياغة العبارات.
 - فهم القائمين بالرعاية والأخصائيين للتعليمات ولعبارات المقياس.
- وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس والصالحة للتطبيق (٤٥) عبارة، بواقع (١٥) عبارة لكل بُعد من الأبعاد الثلاثة للمقياس، فيتكون البعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات من (١٥) عبارة وتضم العبارات من (١-١٥)، ويتكون البعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين (١٥) عبارة وتضم العبارات من (١٦-٣٠)، ويتكون البعد الثالث: السلوك العدواني نحو الممتلكات (١٥) عبارة وتضم العبارات من (٣١-٤٥).

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين على محتوى الأبعاد

لمقياس السلوك العدواني للأطفال ذوى الاضطرابات النمائية (الصورة النهائية)

م	البعد	عدد المتفقين (١٠) محكمين	نسبة الاتفاق بين السادة المحكمين
١	السلوك العدواني نحو الذات	١٠	٩٠,٦%
٢	السلوك العدواني نحو الآخرين	١٠	٩٧,٣%
٣	السلوك العدواني نحو الممتلكات	١٠	٩٥,٣%

قائمة بأسماء السادة محكمي مقياس السلوك العدوانى للأطفال نوى الاحتياجات الخاصة

م	الاسم	الوظيفة	الكلية	الجامعة
١	د.ا/ ايمان محمد حمدي	استاذ علم النفس	الآداب	الفيوم
٢	د.ا/ إيهاب عبدالعزيز البيلوي	استاذ التربية الخاصة وعميد كلية علوم نوى الإعاقة والتأهيل	علوم الإعاقة والتأهيل	الزقازيق
٣	د.ا/ خالد عبدالرزاق النجار	استاذ علم النفس	كلية التربية للطفولة المبكرة	الفاخرة
٤	د.ا/ رضا الحسيني على	استاذ التربية الخاصة وكيل كلية علوم نوى الإعاقة والتأهيل	علوم الإعاقة والتأهيل	الزقازيق
٥	د.ا/ عادل عبدالله محمد	استاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة	علوم الإعاقة والتأهيل	الزقازيق
٦	د.ا/ فوقية عبدالحميد رضوان	استاذ الصحة النفسية	التربية	الزقازيق
٧	د.ا/ محمد السيد سعيد	استاذ الصحة النفسية	التربية	بني سويف
٨	د.ا/ محمد السيد عبدالرحمن	استاذ الصحة النفسية	التربية	الزقازيق
٩	د.ا/ محمد إبراهيم سعفان	استاذ الصحة النفسية	التربية	الزقازيق
١٠	د/ محمد فتحي على سليمان	مدرس علم النفس	الآداب	الفيوم

ملحوظة/ تم ترتيب أسماء السادة المحكمين أبجدياً.

مقياس السلوك العدواني

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

أ. الاتساق الخارجي للبعد الأول (السلوك العدواني نحو الذاتي):

جدول (٣) الاتساق الداخلي للبعد الأول (السلوك العدواني نحو الذاتي)

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٧١	**٠,٨٤
٢	**٠,٧٩	**٠,٩٥
٣	**٠,٨٨	*٠,٤٥
٤	**٠,٧٣	**٠,٨١
٥	**٠,٦٠	**٠,٥٩
٦	*٠,٣٤	**٠,٥٨
٧	**٠,٨٢	**٠,٨٦
٨	*٠,٣٨	**٠,٤٣
٩	**٠,٦٩	**٠,٦٦
١٠	**٠,٧٠	**٠,٦٨
١١	**٠,٧٦	**٠,٨٤
١٢	**٠,٦٩	*٠,٤٢
١٣	*٠,٣٨	*٠,٥١
١٤	**٠,٨٦	**٠,٩٤
١٥	**٠,٩٠	**٠,٨٦

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

باستقراء الجدول (٣) اتضح ان جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الاول بالدرجة الكلية له، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠٥ و ٠,٠١) مما يدل على أن جميع عبارات البعد تنتمي له وللمقياس ككل.

ب. الاتساق الداخلي للبعد الثاني (السلوك العدواني نحو الآخرين):

جدول (٤) الاتساق الداخلي للبعد الثاني (السلوك العدواني نحو الآخرين)

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	**٠,٥٢	**٠,٦٦
٢	**٠,٧٤	**٠,٨٤
٣	**٠,٨٩	**٠,٧١
٤	**٠,٦١	**٠,٥٩
٥	**٠,٨٩	**٠,٨٧
٦	**٠,٨٣	**٠,٨٩
٧	**٠,٦٧	**٠,٧٤
٨	**٠,٨٤	**٠,٦٩
٩	**٠,٦٧	**٠,٨٥
١٠	*٠,٣٥	**٠,٥٣
١١	**٠,٧٩	**٠,٧٣
١٢	**٠,٦٩	**٠,٦٥
١٣	**٠,٧٨	**٠,٨٥
١٤	**٠,٦٧	*٠,٨٣
١٥	**٠,٨٩	**٠,٦٨

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

باستقراء الجدول (٤) اتضح ان جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الثاني بالدرجة الكلية له، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن جميع عبارات البعد تنتمي له وللمقياس ككل.

مقياس السلوك العدواني

ج. الاتساق الداخلي للبعد الثالث (السلوك العدواني نحو الأشياء):
جدول (٥) الاتساق الداخلي للبعد الثالث (السلوك العدواني نحو الأشياء)

العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	*٠,٣٨	**٠,٥٧
٢	**٠,٧٤	**٠,٧٣
٣	**٠,٨٥	**٠,٩٠
٤	**٠,٨٣	**٠,٨٤
٥	*٠,٣٢	**٠,٦٧
٦	**٠,٥٤	**٠,٨٩
٧	**٠,٧٨	**٠,٩٣
٨	*٠,٣٨	**٠,٨٧
٩	*٠,٤٤	*٠,٥٧
١٠	**٠,٧٤	**٠,٨٦
١١	**٠,٨١	**٠,٧٨
١٢	**٠,٦٠	**٠,٥٧
١٣	**٠,٧٦	**٠,٨٦
١٤	**٠,٩٢	**٠,٦٨
١٥	**٠,٥٣	**٠,٥٩

(**) دال عند مستوى (٠,٠١) (*) دال عند مستوى (٠,٠٥)

باستقراء الجدول (٥) اتضح ان جميع معاملات ارتباط عبارات البعد الثالث بالدرجة الكلية له، وبالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن جميع عبارات البعد تنتمي له وللمقياس ككل.

- الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ككل:

جدول (٦) الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ككل

البعد	معامل الإرتباط بالدرجة الكلية
السلوك العدواني نحو الذاتي	**٠,٩٢
السلوك العدواني نحو الآخرين	**٠,٧٩
السلوك العدواني نحو الأشياء	**٠,٨٧

يتضح من جدول (٦) أن جميع معاملات الإرتباط بين كل بُعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ب. معاملات الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين:

- معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس السلوك العدوانية ذوى الاضطرابات النمائية والمقياس ككل، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) لأبعاد مقياس السلوك العدوانية المطبق على الأطفال ذوى الاضطرابات النمائية (٠,٨٣) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض الدراسة الحالية، ويوضح جدول (٧) نتائج ذلك:

جدول (٧) معاملات الثبات (ألفا) بطريقة كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
السلوك العدوانية نحو الذاتي	٠,٨٣
السلوك العدوانية نحو الآخرين	٠,٨٠
السلوك العدوانية نحو الأشياء	٠,٨١
الدرجة الكلية	٠,٨٣

- معاملات الثبات بطريقة سبيرمان براون:

تم إيجاد معاملات الثبات من خلال تطبيق معادلة سبيرمان براون، ويوضح جدول (٨) نتائج

ذلك:

جدول (٨) معاملات الثبات بطريقة سبيرمان براون

السلوك العدوانية نحو الذاتي	السلوك العدوانية نحو الآخرين	السلوك العدوانية نحو الأشياء	الدرجة الكلية
-	**٠,٨٨	**٠,٩٠	**٠,٩٢
**٠,٨٨	-	**٠,٨١	**٠,٧٩
**٠,٩٠	**٠,٨١	-	**٠,٨٧
**٠,٩٢	**٠,٧٩	**٠,٨٧	-

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح معاملات الثبات بطريقة سبيرمان، حيث اتضح

وجود علاقة ارتباطية قوية بين درجات أبعاد مقياس السلوك العدوانية والدرجة الكلية للمقياس

مما يدل على وجود اتساق داخلي للمقياس.

مقياس السلوك العدواني

- إرشادات خاصة بتطبيق المقياس:

تم إعداد هذا المقياس لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفيه يقوم مُطبق المقياس بتوجيه الأسئلة إلى مُقدم الرعاية، وعلى مُطبق المقياس أن يُعيد صياغة الأسئلة (بعد استيعابها جيداً) بما يتماشى مع ثقافة مُقدم الرعاية وما يضمن فهمه الدقيق للأسئلة الموجهة له، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى الحصول على إجابات حقيقية قدر المستطاع. كما يُفضل ألا يتم تطبيق المقياس في الجلسة الأولى التي تجمع بين مُطبق المقياس ومُقدم الرعاية والطفل، بل يُفضل تأجيلها إلى الجلسة الثانية حتى يكون مُطبق المقياس لاحظ الطفل وكون صورة مبدئية عنه، مما يساعد في الحصول على نتائج أدق، ومن ثم أقرب للحقيقة.

- طريقة التطبيق واسلوب التصحيح:

يقوم مُقدم الرعاية بالإجابة على عبارات المقياس عن طريق اختيار إحدى الإجابات الآتية (نعم-أحياناً-لا) ، وكل إجابة من هذه الإجابات تُقابل إحدى الدرجات التالية (٣-٢-١) على الترتيب ، فيما يعنى أن الإجابة بكلمة (نعم) تعنى الحصول على الدرجة (٣) بما يعنى أن الطفل لديه مستوى مرتفع من السلوك العدواني، والإجابة بكلمة (أحياناً) تعنى الحصول على الدرجة (٢) بما يعنى أن الطفل لديه مستوى متوسط من السلوك العدواني، والإجابة بكلمة (لا) تعنى الحصول على الدرجة (١) بما يعنى أن الطفل لديه مستوى منخفض من السلوك العدواني، ويتم حساب الدرجة الكلية عن طريق تجميع درجات الطفل التي حصل عليها في الأبعاد الثلاثة المكونة للمقياس، وعلى ذلك تكون الدرجة العظمى للمقياس ككل (١٣٥) وتدل على الدرجة الكبرى في السلوك العدواني، وتكون الدرجة الصغرى للمقياس ككل (٤٥) وتدل على الدرجة الصغرى في السلوك العدواني.

العبارات	أرقام العبارات	العدد الكلى للعبارات
البُعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات	١-١٥	١٥
البُعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين	١٦-٣٠	١٥
البُعد الثالث: السلوك العدواني نحو الممتلكات	٣١-٤٥	١٥

المراجع:

- ١- أمل نادى على (٢٠٢١). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدوانى لذوي صعوبات التعلم. مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف، ١٨ (١٠٨)، ٥٠٠-٥٢١.
- ٢- دينا محمد أحمد (٢٠١٤). بناء وتقنين السلوك العدوانى للمعاقين سمعياً. مجلة القراءة والمعرفة، ١٥٦، ١٨٩-٢٠٨.
- ٣- عائشة على حجازي (٢٠٢٠). إعداد مقياس العدوانية المصورة للأطفال. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٤٢ (٢)، ١٢٣-١٤١.
- ٤- وليد جمعة عثمان (٢٠٢٢). إعداد مقياس لتقدير السلوك العدوانى لدى أطفال اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ٥٢، ٩٣-١١٦.
- ٥- سالم بن يحيى المعمري (٢٠١٥). السلوك العدوانى. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، ٤، ٢١٥-٢٣٣.
- ٦- طهراوى ياسين (٢٠١٧). اضطراب الانتباه وعلاقته بالسلوك العدوانى عند الحدث الجانح. المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة، ١، ١١١-١٣٠.
- ٧- عبدالكريم بن خالد (٢٠١٩). الاتصال اللفظي وعلاقته بالسلوك العدوانى. مجلة العلوم الإنسانية، ٦ (٢)، ٣٨٥-٣٩٧.
- ٨- عراك غانم محمد (٢٠٢٠). السلوك العدوانى في مواقع التواصل الاجتماعى. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٥، ٢٢٦-٢٤٠.
- ٩- كريمان محمد إبراهيم (٢٠١٨). المهارات الاجتماعية كمعدل لعلاقة تقدير الذات بالتمتر لدى الأطفال ذوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنوفية.
- ١٠- محمد سراج الدين أحمد (٢٠١٩). الاكتئاب، والقابلية للانتحار، والسلوك العدوانى، والأرق، لدى عينة من المراهقين التوحديين، وذوي اضطراب قصور الانتباه/ فرط الحركة، والعاديين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة المنصورة.
- ١١- هايدى إبراهيم حجازي (٢٠٢٢). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: نيولينك الدولية للنشر والتدريب.

مقياس السلوك العدواني

- ١٢- Gaynes, B., Brown, C., Lux, L., Brownley, K. & Lohr, K. (٢٠١٧). Preventing and De-escalating Aggressive Behavior Among Adult Psychiatric Patients: A Systematic Review of the Evidence. **Psychiatric Services**, ٦٨(٨), ٨١٩-٨٣١.
- ١٣- Hsu, Y., Chen, C., Yang, H. & Chou, P. (٢٠١٩). Family structure, birth order, and aggressive behaviors among school-aged boys with attention deficit hyperactivity disorder (ADHD). **Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology**, ٥٤, ٦٦١-٦٧٠.
- ١٤- McQuade, J., Breaux, R., Miller, R. & Mathias, L. (٢٠١٧). Executive functioning and engagement in physical and relational aggression among children with ADHD. **Journal of Abnormal Child Psychology**, ٤٥(١), ٨٩٩-٩١٠.
- ١٥- McQuade, J., Breslend, N. & Groff, D. (٢٠١٨). Experiences of physical and relational victimization in children with ADHD: The role of social problems and aggression. **Aggressive Behavior**, ٤٤(٤), ٤١٦-٤٢٥.
- ١٦- Mentesana, L. & Adrean, N. (٢٠٢١). Acute aggressive behavior perturbs the oxidative status of a wild bird independently of testosterone and progesterone. **Hormones and Behavior**, ١٢٨, ١-٢٥.
- ١٧- Saylor, K. & Amann, B. (٢٠١٦). Impulsive Aggression as a Comorbidity of Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder in Children and Adolescents. **Journal of Child and Adolescent Psychopharmacology**, ٢٦(١), ١-١٧.
- ١٨- Slaughter, K., Leaberry, K., Fogleman, N. & Rosen, P. (٢٠٢٠). Reactive and proactive aggression in children with and without ADHD and negative emotional lability. **Review of Social Development**, ٢٩(١), ٣٢٠-٣٣٨.

د/ شيماء محمد هلال

مقياس السلوك العدوانى للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة
(الصورة النهائية)

اسم الطفل :

.....

تاريخ الميلاد : سنة شهر يوم

.....

تاريخ التطبيق :

.....

العمر الزمني :

.....

..

..

مقياس السلوك العدواني

م	العبارة	نعم	أحياناً	لا
البُعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات				
١	يعض يده (رسغه)			
٢	يعض شفتيه بشكل مؤلم			
٣	يعض لسانه بشده			
٤	يشد أذنه بشده			
٥	يشد شعره بشده			
٦	يضرب وجهه بيده عند الغضب			
٧	يخربش نفسه			
٨	يخط رأسه في أي شيء			
٩	يخط بيديه على أي شيء			
١٠	يضغط على عينه بإصبعه بشدة			
١١	يلقى بنفسه على الأرض			
١٢	يبكي بشدة عند عدم تنفيذ احتياجاته			
١٣	يضع أجزاء صلبة وحادة في فمه			
١٤	يجرح نفسه بالآلات حادة			
١٥	يمزق ملابسه			
البُعد الثاني: السلوك العدواني نحو الآخرين				
١٦	يعض الآخرين			
١٧	يخربش الآخرين			
١٨	يصفع الآخرين باليد			
١٩	يركل الآخرين بالرجل			
٢٠	يدفع الآخرين			
٢١	يشد شعر الآخرين			
٢٢	يقرص الآخرين			
٢٣	يبصق على الآخرين			
٢٤	يصرخ في وجه الآخرين			
٢٥	يشتم الآخرين بألفاظ بذيئة			
٢٦	يحاول خنق الآخرين			
٢٧	يهدد زملاؤه بإحداث اذى لهم			
٢٨	يستخدم أدوات حادة لإيذاء الآخرين			
٢٩	يُبدى عنفاً في لعبه مع الآخرين			
٣٠	يُثير الفوضى أثناء تواجده مع الآخرين			
البُعد الثالث: السلوك العدواني نحو الممتلكات				
٣١	يكتب على الطاولات			

٣٢	يكتب على الحوائط
٣٣	يكتب على الأثاث
٣٤	يُمزق ملابسه
٣٥	يُمزق المفارش
٣٦	يُمزق الكتب
٣٧	يكسر الألعاب
٣٨	يُتلف المقاعد
٣٩	يخريش الأثاث بألات حادة
٤٠	يُلقي بالأثاث على الأرض لتكسيه
٤١	يعبث في مفاتيح الكهرباء
٤٢	يخرب صنابير المياه ويتركها مفتوحة
٤٣	يكسر الزجاج
٤٤	يركل الباب ويحاول كسره
٤٥	يغلق الابواب والنوافذ بعنف

الدرجة النهائية

أبعاد المقياس	البُعد الأول: السلوك العدواني نحو الذات	البُعد الثاني : السلوك العدواني نحو الآخرين	البُعد الثالث: السلوك العدواني نحو الأشياء
الدرجة الكلية		